

المحاضرة (2)

(مبادئ التدريس ، مدرس التربية البدنية ، الصفات والمزايا)

اعداد

المرحلة :الرابعة (بنين ، بنات)
المادة : طرائق التدريس

الدكتور عامر حسين علي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة كربلاء 2016 / 2017

التدريس :-

لقد اورد التربويون المهتمون بالمناهج وطرائق التدريس ان مفهوم التدريس هو عملية تفاعليه بين المدرس وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او ساحة المدرسة ، التدريس اصلاحا للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم وتنسم بالاخذ والعطاء والحوار والبناء بينهم .

وهناك من يرى ان التدريس هو عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعلمه او اكسابه او تهيئة الظروف التي يراد ان ينمي هذا السلوك في اطارها ، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم وصولا الى الهدف المنشود .

ويذهب البعض الى ان التدريس نظام مخطط له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وعناصره المدرس والطالب والمنهج والبيئة التعليمية ومن الجدير بالذكر ان هذه العناصر (مدرس ، طالب ، منهج) مترابطة ومتفاعله لا يفصل بعضها عن بعض ، فالمدرس لا يمكن ان يقوم بعملية التدريس بدون طالب ومنهج ، والمنهج لا يؤدي دوره الا من خلال مدرس يقوم بتدريسه ، وكل من المدرس والمنهج لا دور لهما بدون طالب يتعلم كل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة ومعززة بالموثرات المادية الاجتماعية .

فعندما نقوم بتحديد عملية التدريس من خلال عملية الاتصال نرى هناك خمسة عناصر لعملية الاتصال وهي :

- 1- المرسل : هو مدرس التربية الرياضية .
- 2- الرسالة : هي المهارة الحركية او الفعالية او المادة المراد تدريسها .
- 3- قناة الارسال : هي الطريقة التدريسية التي يقوم مدرس التربية الرياضية من خلالها بايصال المعلومات ، كان تكون الكلام المباشر مع الطلاب او من خلال وسيلة مرئية او سمعية وغيرها .
- 4- المستقبل : هو الطالب في ساحة المدرسة او المستمع او المحاضر .
- 5- الاستجابة : هي رد فعل الطالب ، اي استجابته لمثير معين يقدمه مدرس التربية الرياضية بعد ذلك يقوم المدرس بتقديم (تغذية راجعة) وهي المعلومات التصحيحية المقدمة من قبل المدرس .

ان عملية التدريس هي ليست بالمهمة السهلة فهي تحتاج الى فهم واتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل والطرق وعلى المدرس ان يلم ويعرف معرفة تخصصية بالأساليب والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق افضل النتائج وهي :

اولا :- تحديد اهداف الدرس :-

تعتبر الاهداف امورا جوهرية في اعدا المناهج المراد تطبيقها بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لإنجاز العمل وتحدد الاهداف بالتالي :

- ا. تأهيل المبادئ الوطنية في نفوس الطلبة واذكاء حماسهم وتوجيه اندفاعهم لحب الوطن وتعريفهم بمكتسباته .
- ب. اعداد الطلبة لمتطلبات المجتمع وتطلعاته ليساهموا في تطوره وتقدمه وزيادة كفاءته الانتاجية
- ج. استمرار تحقيق النمو المتكامل للطلبة عن طريق ممارستهم للفعاليات والالعب الرياضية وتوجيههم للعناية بالصحة العامة .
- د. استثمار اوقات فراغ الطلبة بشكل فعال يضمن مزاولتهم لهواياتهم المحببة لهم بما يعينهم على تكامل نموهم والتمتع بترويح هادف لتنمية الذوق الجمالي الامر الذي يؤدي الى تحسين العلاقات الاجتماعي وتنمية روح العمل الجماعي وتوفير الجو المناسب لإنماء الخصائص التربوية كالشعور بالمسؤولية والتعاون والمحبة والانتماء للجماعة .

ثانيا :- اعداد الدرس وتنظيمه :-

- ا. ان التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط بل على استعداد المسبق والذي هو ضروري جدا وذلك لتسهيل عمله ، ان اعداد المدرس لدرس ما يمكن اجماله في استعداده المسبق وتذكيره بالطرائق والاساليب التي تضمن نجاحه ، فكل درس يعتبر نسبيا قائم بذاته ولكنه بنفس الوقت جزء من عدة دروس متتالية ونظام محدد بينما توجد علاقه منطقيه وتسلسل تعليمي يعكس قانون وشروط العمل، تحضير المكان من اجل القيام بالدرس لتأمين الترتيب والنظافة وتوفير وسائل الايضاح والأجهزة الجيدة والصالحة للعمل اضافة الى تثبيت منهاج الدراسة وهو جزء من المهام التربوية التي تعتمد اساسا على الوعي والمعرفة .
- ب. استعمال دفتر الخطة الدراسية ومراجعة مواد من اجل تحقيق الاتجاهات الجديدة وتسجيل التعليمات والارشادات واشراك جميع الطلبة قدر الامكان وعدم اهمال بعض الطلبة نتيجة ضعف مستواهم .
- ج. ان التنظيم الجيد والاستعداد المسبق سوف يؤدي الى تحقيق جميع مهام المدرس خلال المدة المحددة للدرس اضافة الى ان استعداد المدرس بشكل جدي ومنظم سوف يعطيه نتائج عالية وفعالة ويشجعه للوصول الى نتائج افضل .

ثالثا :- التدرج في الانتقال :-

- ان طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم اوجه النشاط المختلفة وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب تدريس مدروس ، ويعتمد التدريس الى حد كبير على سن المتعلم ورحلة التعليم ، فمثلا مدرس التربية الرياضية حين تعليمه مهارات حركية يعتمد الى حد كبير على سن المتعلم والمرحلة التي هو فيها عندها يمكن تقديم نموذج لأداء الحركة او قد ، يكتفي المتعلم من شرح الحركة ثم تأتي الاجراءات العملية الخرى كقيام المتعلم بأداء الحركة ومن الطبيعي ان جميع المتعلمين سيتمكنون من الاداء الصحيح فتصحيح الاخطاء واجب ضروري اول بأول ذلك لان هنا فروق بين المتعلمين من نواحي عديدة لاسيما تكوين صورته صحيحة من الحركة او النشاط قبل اتاحة الفرصة الكافية للتدريب ، فالترج في المهارة الحركية يتم عن طريق شرح الحركة ثم عرضها والقيام بالعرض والتدريب على الحركة والتقدم بالمهارة .

رابعاً :- مراعاة الفروق الفردية :-

لقد خطت الدول المتقدمة خطوات كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، اذ وجدت صيغ معقولة في التعامل معهم على اساس افراد وليس جماعات اذ تعطى لكل فرد مسؤوليات وواجبات تناسب قابلياته وخبراته لينمو بشكل ينسجم مع الجماعة وهناك بعض النقاط يمكن اتباعها لجعل الفوارق بسيطة منها :-

ا. اعطاء الواجبات التي تتلائم مع الطلبة المتوسطين وهم يمثلون اكثر الطلبة واعطاء بين الحين والآخر واجبات ذات مستوى اعلى لكي تتحدى قابليات الطلبة الجيدين واعطاء واجبات ذات مستوى بسيط بحيث يمكن اشراك الاخرين .

ب. تشجيع الطلبة المتميزين الذين يقومون بإنجاز كبير بتحفيزهم وتشجيعهم وتطوير قابلياتهم .

ج. التعاون في فهم مشكلات الطلبة المتأخرين ومنحهم الفرص الجيدة وتشجيعه ومساعدتهم على التقدم وحل مشكلاتهم النفسية والعاطفية والاقتصادية والفسلجية .

خامساً :- تنوع طرائق التدريس :-

ان الطرق التدريسية متعددة في المجال التربوي وهناك طرائق عديدة تعتمد على العلمية والموضوعية وفهم عام الطبيعة ظروف اطراف العملية التربوية وعناصرها الاساسية . ان الطريقة ركن اساسي من اركان التدريس ، وان نجاح التدريس يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة المستخدمة ان اختلاف المدرسين في اتباع طرق تدريس مختلفة يرجع الى ما بينهم من فروق وتباين في اطلاعهم ومتابعتهم للتجارب التربوية للتطورات العلمية في المجال التربوية فتختلف الطرق باختلاف الغرض من التعليم فطريقة مدرسي العلوم تختلف عن طريقة التاريخ التربوية الرياضية وكذلك مرحلة التعليم بالطريقة التي تستخدم مع الصغار لا تتناسب مع الكبار فعليه تختلف طرق التدريس تبعا لاختلاف مراحل العمر ، وكذلك طبيعة المادة فالمادة النظرية تختلف عن المادة العملية في طريقة التدريس وطبيعة الموضوع وكذلك الامكانيات المتوفرة من الأجهزة والمواد المختبرية وصور ونماذج ووسائل تعليمية تشجع على اتباع طرق معينة في التدريس فكل هذه العوامل تؤدي الى الاختلاف في طريقة المستخدمة وتنوعها .

سادساً :- اثاره ميول الطلبة :-

وتعتمد على توجيه اذهان الطلبة من خلال اثاره فكرة او قضية معينة لتغيير مستوى الاتجاهات والمواقف والافكار والقدرات المختلفة ، او الانجاز اعمال معينة تكون في شكل البات تكسبه خيرات تكون مستهدفة لكونها انماط من الممارسات التي تقوي واقعية التفاعل مع مجموعة من الخبرات ، التي يتفاعل بها .

المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية الرياضية :

تعرف المهارات التدريسية بانها جميع انواع السلوكيات التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق اهداف معينة ، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية في صورة استجابات انفعالية او حركية او لفظية ، وادناه اهم المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية الرياضية :

- 1- مهارة التخطيط .
- 2- مهارة صياغة الاهداف التدريسية .
- 3- مهارة اثارة الدافعية لدى المتعلمين .
- 4- مهارة التمهيد للدرس .
- 5- مهارة العرض .
- 6- مهارة التفاعل بين مدرس التربية الرياضية والطلاب في ساحة اللعب .
- 7- مهارة انتهاء الدرس .
- 8- مهارة تقويم الدرس
- 9- مهارة تعزيز استجابات الطلاب
- 10- مهارة ادارة المناقشة .